

بالصور) كوبا تحاول السيطرة على أسوأ حريق في تاريخها)













استيقظ الكوبيون صباح الثلاثاء، على انقطاع التيار الكهربائي على نطاق واسع؛ إذ تسبب حريق هائل في تدمير 40 في المئة من منشأة تخزين الوقود الرئيسية في البلاد، فيما وصفه مسؤولون بأنه أسوأ حريق في تاريخ الجزيرة

وأفاد شهود من رويترز أن النيران التي أتت على جزء يتألف من أربعة صهاريج في ميناء ماتانزاس منذ يوم الجمعة بدأت تتلاشى، لكن أعمدة من الدخان الأسود الكثيف لا تزال تتصاعد من المنطقة التي بدت مكسوة باللون الرمادي

وماتانزاس هو أكبر موانئ كوبا المجهزة لاستقبال واردات النفط الخام والوقود. وتعتمد الجزيرة بشكل رئيسي على النفط الخام الثقيل، وكذلك شحنات زيت الوقود والديزل المخزنة في ماتانزاس، لتوليد الكهرباء

وأصبحت الدولة التي تخضع لعقوبات أمريكية صارمة على شفا الإفلاس. وتسبب الانقطاع المتكرر للتيار الكهربائي ونقص البنزين وغيره من السلع بالفعل في خلق حالة من التوتر بجانب اندلاع احتجاجات متفرقة في أعقاب اضطرابات غير مسبوقه في الصيف الماضي

و ضرب البرق أحد صهاريج الوقود مساء الجمعة. وامتدت النيران إلى صهريج ثانٍ بحلول يوم الأحد واجتاحت المنطقة المكونة من أربعة صهاريج، الاثنين مصحوبة بانفجارات ضخمة على الرغم من جهود رجال الإطفاء المحليين والمدعومين من أكثر من 100 فرد من المكسيك وفنزويلا

ولم يحدد المسؤولون كمية الوقود التي ضاعت في الحريق الذي دمر الصهاريج الأربعة. وذكرت السلطات أن النفط لم يلوث خليج ماتانزاس القريب. لكنها حثت السكان في أماكن أخرى منها هافانا على وضع الكمادات وتجنب التعرض للأمطار الحمضية الناتجة عن تصاعد أعمدة هائلة من الدخان بفعل الحريق

وقالت السلطات، الثلاثاء إن أحد رجال الإطفاء لقي حتفه في حين أن هناك 14 شخصاً في عداد المفقودين منذ يوم

(السبت عندما انفجر الصهريج الثاني، في تصحيح لعدد سابق للمفقودين عند 16. (رويترز

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.